

الأغاني

أخبار أبي شراعة ونسبه .

هو فيما كتب به إلينا أبناه أبو الفياض سوار بن أبي شراعة من أخباره ونسبه أحمد بن محمد بن شراعة بن ثعلبة بن محمد بن عمير بن أبي نعيم بن خالد بن عبدة بن مالك بن مرة بن عباد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل شاعر بصري من شعراء الدولة العباسية جيد الشعر جزله ليس برقيق الطبع ولا سهل اللفظ وهو كالبديوي الشعر في مذهبه وكان فصيحاً يتعاطى الرسائل والخطب مع شعره وكانت به لوثة وهوج . وأمه من بني تميم من بني العنبر وابنه أبو الفياض سوار بن أبي شراعة أحد الشعراء الرواة قدم علينا بمدينة السلام بعد سنة ثلثمائة فكتب عنه أصحابنا قطعاً من الأخبار واللغة وفاتني فلم ألقه وكتب إلي وإلى أبي C بإجازة أخباره على يدي بعض إخواننا فكانت أخبار أبيه من ذلك .

كان سمحاً يجود بكل ما عنده .

فمنها ما حكاه عنه أنه كان جواداً لا يليق شيئاً ولا يسأل ما يقدر عليه إلا سمح به وأنه وقف عليه سائل يوماً فرمى إليه بنعله وانصرف حافياً فعثر فدميت إصبعه فقال في ذلك